

¹ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَارْتَحَلْنَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ سُوفَ
 كَمَا كَلَّمَنِي الرَّبُّ، وَدُرْنَا بِجَبَلٍ سَعِيرٍ أَيَّامًا كَثِيرَةً.² ثُمَّ
 كَلَّمَنِي الرَّبُّ،³ كَفَاكُم دَوْرَانِ يَهْدَا الْجَبَلِ. تَحَوَّلُوا تَحَوُّ
 الشَّامَالِ.⁴ وَأَوْصِ الشَّعْبَ قَائِلًا، أَنْتُمْ مَاثُرُونَ يُخِمُّ إِخْوَانُكُمْ
 بَنِي عِيسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ، فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ.
 فَاحْتَرِزُوا جِدًّا.⁵ لَا تَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ. لِأَنِّي لَا أُعْطِيكُمْ مِنْ
 أَرْضِهِمْ وَلَا وَطَاءَةً قَدَمٍ، لِأَنِّي لِعِيسُو قَدْ أَعْطَيْتُ جَبَلَ
 سَعِيرٍ مِيرَاثًا.⁶ طَعَامًا تَسْتُرُونَ مِنْهُمْ بِالْفِصَّةِ لِتَأْكُلُوا،
 وَمَاءً أَيْضًا تَتَبَاغُونَ مِنْهُمْ بِالْفِصَّةِ لِتَسْرُبُوا.⁷ لِأَنَّ الرَّبَّ
 إِلَهَكَ قَدْ بَارَكَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِكَ، عَارِفًا مَسِيرَكَ فِي
 هَذَا الْقَفْرِ الْعَظِيمِ. أَلَا أَرْبَعُونَ سَنَةً لِلرَّبِّ إِلَهِكَ مَعَكَ
 لَمْ يَنْقُصْ عَنْكَ شَيْءٌ.⁸ فَعَبَّرْنَا عَنْ إِخْوَانِ بَنِي عِيسُو
 السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ عَلَى طَرِيقِ الْعَرَبَةِ، عَلَى أَيْلَةَ
 وَعَلَى عَصِيُونَ جَابِرٍ، ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَمَرَرْنَا فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ
 مُوَابٍ.⁹ فَقَالَ لِي الرَّبُّ، لَا تُعَادِ مُوَابَ وَلَا تُثِرْ عَلَيْهِمْ
 حَرْبًا، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا. لِأَنِّي لِبَنِي لُوطَ
 قَدْ أَعْطَيْتُ عَارَ مِيرَاثًا.¹⁰ الْإِيمِيُّونَ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا.
 شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعَنَاقِيِّينَ.¹¹ هُمْ أَيْضًا
 يُخَسَّبُونَ رَقَائِيَّينَ كَالْعَنَاقِيِّينَ، لَكِنَّ الْمُوَابِيِّينَ يَدْعُوهُمْ
 إِيْمِيَّينَ.¹² وَفِي سَعِيرٍ سَكَنَ قَبْلَ الْخُورِيِّينَ، فَطَرَدَهُمْ بَنُو
 عِيسُو وَأَبَادُوهُمْ مِنْ قُدَّامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَاتِهِمْ، كَمَا فَعَلَ
 إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ مِيرَاتِهِمْ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ.¹³ أَلَا
 قُومُوا وَاعْبُرُوا وَادِي زَارَدَ. فَعَبَّرْنَا وَادِي زَارَدَ.¹⁴ وَالْإِبْرَامُ
 الَّتِي سِرْنَا فِيهَا مِنْ قَادِشَ بَرِّيْعَ حَتَّى عَبَّرْنَا وَادِي زَارَدَ
 كَانَتْ ثَمَانِي وَثَلَاثِينَ سَنَةً، حَتَّى قَنِي كُلِّ الْجِيلِ رَجُلُ
 الْحَرْبِ مِنْ وَسْطِ الْمَخْلَةِ، كَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ.¹⁵ وَبَدَأَ
 الرَّبُّ أَيْضًا كَانَتْ عَلَيْهِمْ لِإِبَادَتِهِمْ مِنْ وَسْطِ الْمَخْلَةِ حَتَّى
 قَتَلُوا.¹⁶ فَعِنْدَمَا قَنِي جَمِيعَ رَجَالِ الْحَرْبِ بِالْمَوْتِ مِنْ
 وَسْطِ الشَّعْبِ،¹⁷ قَالَ لِي الرَّبُّ،¹⁸ أَنْتَ مَاثُرُ الْيَوْمِ يُخِمُّ
 مُوَابَ، يِعَارُ.¹⁹ فَمَتَى قَرُبْتَ إِلَى نُجَاهِ بَنِي عَمُّونَ لَا
 تُعَادِهِمْ وَلَا تَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِ بَنِي
 عَمُّونَ مِيرَاثًا لِأَنِّي لِبَنِي لُوطَ قَدْ أَعْطَيْتُهَا مِيرَاثًا.²⁰ هِيَ
 أَيْضًا تُخَسَّبُ أَرْضَ رَقَائِيَّينَ. سَكَنَ الرَّقَائِيُّونَ فِيهَا قَبْلًا،
 لَكِنَّ الْعَمُّونِيِّينَ يَدْعُوهُمْ رَمُومِيِّينَ.²¹ شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ
 وَطَوِيلٌ كَالْعَنَاقِيِّينَ، أَبَادَهُمُ الرَّبُّ مِنْ قُدَّامِهِمْ فَطَرَدُوهُمْ
 وَسَكَنُوا مَكَاتِهِمْ.²² كَمَا فَعَلَ لِبَنِي عِيسُو السَّاكِنِينَ فِي
 سَعِيرِ الَّذِينَ أَثْلَفَ الْخُورِيِّينَ مِنْ قُدَّامِهِمْ فَطَرَدُوهُمْ
 وَسَكَنُوا مَكَاتِهِمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.²³ وَالْعَمُّونَ السَّاكِنُونَ

فِي الْقَرَى إِلَى عَزَّةَ أَبَادَهُمُ الْكَفُورِيُّونَ الَّذِينَ حَرَجُوا مِنْ كَفُورٍ وَسَكَنُوا مَكَاتَهُمْ.²⁴ قُومُوا ارْتَحِلُوا وَاعْبُرُوا وَادِيَّ أَرْزُونَ. أَنْظِرْ. قَدْ دَفَعْتُ إِلَى يَدِكَ سِيحُونَ مَلِكَ حَسْبُونَ الْأُمُورِيِّ وَأَرْضَهُ. ابْتَدِئْ تَمْلِكْ وَأَنْزِرْ عَلَيْهِ حَرْبًا.²⁵ فِي هَذَا الْيَوْمِ ابْتَدِئْتُ أَجْعَلُ حَسْبِيكَ وَحَوْقَكَ أَمَامَ وَجُوهِ الشُّعُوبِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ. الَّذِينَ يَسْمَعُونَ حَبْرَكَ يَرْتَعِدُونَ وَيَجْرَعُونَ أَمَامَكَ.²⁶ فَأَرْسَلْتُ رُسُلًا مِنْ بَرِّيَّةِ قَدِيمُوتَ إِلَى سِيحُونَ مَلِكَ حَسْبُونَ بِكَلَامِ سَلَامٍ قَائِلًا،²⁷ أَمُرُّ فِي أَرْضِكَ. أَسْأَلُكَ الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ. لَا أَمِيلُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.²⁸ طَعَامًا بِالْفَصَّةِ تَبِيعُنِي لِأَكُلَ، وَمَاءً بِالْفَصَّةِ تُعْطِينِي لِأَشْرَبَ. أَمُرُّ بِرِجْلَيْ فَقْطُ.²⁹ كَمَا فَعَلَ بِي بَنُو عَيْسُو السَّاكِنُونَ فِي سَبْعِيرَ وَالْمُؤَابِّيُونَ السَّاكِنُونَ فِي عَارَ، إِلَى أَنْ أَعْبَرَ الْأَرْضَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا.³⁰ لَكِنْ لَمْ يَسْأَلْ سِيحُونَ مَلِكَ حَسْبُونَ أَنْ يَدْعَنَا تَمُرَّ بِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَسَى رُوحَهُ وَقَوَّى قَلْبَهُ لِيَدْفَعَهُ إِلَى يَدِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.³¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِي، أَنْظِرْ. قَدْ ابْتَدَأْتُ أَدْفَعُ أَمَامَكَ سِيحُونَ وَأَرْضَهُ. ابْتَدِئْ تَمْلِكْ حَتَّى تَمْلِكَ أَرْضَهُ.³² فَخَرَجَ سِيحُونَ لِلِقَائِنَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ إِلَى يَاهَصَ، فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا أَمَامَنَا، فَصَرَّيْنَاهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ.³⁴ وَأَخَذْنَا كُلَّ مُدْنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَحَرَّمْنَا مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. لَمْ يُبْقِ بَشَرًا.³⁵ لَكِنَّ الْبَهَائِمَ تَهَبَّئُهَا لِأَنْفُسِنَا وَغَنِيمَةِ الْمُدْنِ الَّتِي أَخَذْنَا،³⁶ مِنْ عُرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى خَافَةِ وَادِي أَرْزُونَ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي الْوَادِي، إِلَى جَلْعَادَ، لَمْ تَكُنْ قَرِيبَةً قَدْ امْتَنَعَتْ عَلَيْنَا. الْجَمِيعُ دَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا أَمَامَنَا.³⁷ وَلَكِنْ أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ لَمْ تَقْرَبْهَا. كُلَّ تَاجِيَةِ وَادِي يَبُوقَ وَمُدْنِ الْجَبَلِ وَكُلِّ مَا أَوْصَى الرَّبُّ إِلَهُنَا.